

حَسْبُ قَوْلِهِ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِضَالَمَاتِهَا
فَرَأَى نُورًا لَيْقَوْمٍ يُعَذِّبُونَ أَشْيُرًا وَكَذَّبَتْ قَارُونَ
كَذَّبَتْ فَهُمَ لَا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا أَأَلْوَابُ بِنَا فِي كِنَانَةٍ
مَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِيهَا دِينًا وَقُرُون بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
حِجَابٌ فَأَعْمَلْنَا مَا عَمِلْتُمْ فَلَا تَمُنَّ أَنَا بِشَمْرِ شَيْئِكُمْ
يَوْمَ الْحِسَابِ إِنَّمَا اللَّهُ كَرِيمٌ وَالْحَدِّ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ
وَاسْتَغْفِرُوا وَيَوْمَ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَأَتُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ قُلْ إِنَّمَا كُنْتُ نَذِيرٌ
بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ الْأَدَاءَ
ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَجَعَلْنَا فِيهَا رُؤسًا لِيَمِينٍ فَوْقَهَا وَبَارَكْنَا
فِيهَا وَقَدَّرْنَا فِيهَا فُجْرًا بَعْدَ آيَاتِنَا لِلْمُنَافِقِينَ
فَلَمَّا اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ
اإِنبِئَا صَوْمًا أَوْ كَرِهًا إِنَّمَا أَنتِنَا طَائِعِينَ فَقَضَيْتُ
سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا فَانزَّلْنَا
السَّمَاءَ الدُّنْيَا مَطْلَبًا بَعِثْنَا نَادِمًا إِلَى قَوْمِ بَدْعَانَ
الْعَالَمِينَ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ

١٠

١٢
عَادٍ وَثَمُودَ إِذْ جَاءَهُمْ الرُّسُلُ مِنْ رَبِّهِمْ فَاذَّبُوا عَنْهَا
فَلَا يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ فَاحِشٌ يُذَكِّرُ فَاتَمَّتْ سَكْرَتُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَامَّا عَادٌ فَأَسْتَبْرَأُوا فِي الْأَرْضِ
بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالُوا مَن آتَانَا مِنْ رَبِّنَا قُوَّةٌ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ آتِيهِمْ قُوَّةٌ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا
يَجْحَدُونَ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فَمَا تَأْمُرُ
بِذُنُوبِهِمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَخْرَى وَمَنْ لَا يَنْصُرُونَ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ
فَأَسْتَجَبُوا لِعِمِّي عَلَى الْهُدَى فَأَخَذْتُم مِمَّنْ حَاغَبْتُمُ الْعَذَابَ
الْحَرُونَ مَكَانُوا يَكْسِبُونَ وَجَعَلْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَمَنْ
يَتَّبِعُهُمْ يَوْمَ يُنْفَخُ الْعَذَابُ اللَّهُ إِلَهُ الْغَالِبِينَ يَوْمَ
يُؤْتَى عَذَابٌ أَلِيمٌ إِذَا مَا جَاءَهُمْ تَهَدَّى عَلَيْهِمْ سَمْعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ
وَنُحِلُّوا لَهُمْ مَا كَانُوا يُعْتَمُونَ وَقَالُوا الْجِبُلُ مَدِينَةٌ
فَنُفِثْنَا عَلَيْهِمْ فَأَلْوَا أَنْطَقْنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ
عَلِيمٌ أَوْ لَمْ يَرَوْا قَائِلَهُمْ تَرْجِعُونَ وَمَا كُنْتُمْ
تَسْتَشِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ
وَالْجِبُلُ كَذِبٌ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا